



تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط على وفق معايير الأمن الفكري.

شهلاء عماد جواد الكريطي
أ. د علي تركي شاكر الفتلاوي
جامعة كربلاء _ كلية التربية للعلوم الإنسانية .

التخصص العام للبحث: اللغة العربية | التخصص الدقيق للبحث: طرائق تدريس

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

يهدف البحث الحالي إلى معرفة تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث متوسط على وفق معايير الأمن الفكري لتحقيق الهدف اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي) لملائمته طبيعة البحث وأهدافه ، وأقتصر مجتمع البحث على تحليل محتوى " كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط " ، وتكونت عينة البحث : على الجزء الأول والثاني ، الطبعة السادسة للعام الدراسي (2025 م) من كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ، ولكي يتحقق هدف البحث أعدت الباحثة استبانة مؤشرات الأمن الفكري ، ولتأكد من صدق وثبات الأداة عرضت على مجموعة من الخبراء (المحكمين) في طرائق تدريس اللغة العربية ، والاجتماعيات ، والقياس والتقويم ، توصلت نتائج البحث إلى ان البعد الديني حقق أعلى نسبة مؤوي إذ بلغ (40.76%) ، يليه البعد الوطني ونسبته (29.30%) ، وبعد الحوار وقبول الآخر في المركز الثالث وبنسبة (20.38%) وبعد التفكير الناقد ونسبته (9.55%) ، وتوصي الدراسة الحالية بإعادة توزيع مفردات محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث متوسط بما يضمن تحقيق التوازن بين أبعاد الأمن الفكري وعدم هيمنة بعد على بقية الأبعاد ، وضرورة إجراء تقويم دوري لمحتوى كتب اللغة العربية في ضوء المتغيرات الفكرية والثقافية المعاصرة لضمان مواكبتها لمتطلبات الأمن الفكري .

الكلمات الرئيسية:

تحليل محتوى، الأمن الفكري ،

doi: <https://doi.org/10.63797/bjh>.

الفصل الأول : التعريف بالبحث.

مشكلة البحث.

إنّ التطورات التي يشهدها المجتمع العراقي من الناحية العلمية والتكنولوجية في مجال الاتصالات والمعلومات قد وفرت بيئة خصبة للغزو الفكري والتأثير على الهوية العراقية واختراق الخصوصية ، و مر المجتمع العراقي وما زال يمر بتغيرات اجتماعية وسياسية وثقافية واقتصادية عملت على التغيير في الكثير من بنيته ، وشملت مختلف الفئات العمرية والفكرية من أفراد ، فإن هذه التغييرات والتحديات وحدثها السريع جعلت من المجتمع العراقي يواجه تغيرات وتحديات أثرت تأثيراً واضحاً على فكره وسلوكه ومن أبرزها سوء التخطيط والتنظيم لإدارة البلد ، وتفشي ظاهرة البطالة بين الخريجين ، وتردي الأوضاع الأمنية ، ولأهمية الموضوع الذي تتناوله مشكلة البحث الحالي وأثره في الميدان التربوي والعلمي ، أولت المؤتمرات وحلقات النقاش في العراق اهتماماً خاصاً بالأمن الفكري ومن بينها المؤتمر العلمي المركزي الذي عقد في بغداد تحت عنوان "تعزيز الأمن الفكري الطريق الامثل لتحقيق الأمن المستدام" ، وقد أبرز المؤتمر أهمية الأمن الفكري ودوره في مكافحة التطرف ، ومشهداً على قيم التسامح والحوار والاعتدال باعتبارها أساساً جوهرياً للتعايش السلمي و تعزيز الأمن المجتمعي

بين الأفراد ، وبيان دور القانون العراقي من الغلو والتطرف ، واهمية التنشئة الاجتماعية والاسرية ودورها في تعزيز الأمن الفكري ، وعلى الرغم من أهمية ترسيخ الأمن الفكري والثقافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة فإن الملاحظ في واقع مناهج اللغة العربية أنها لا تعكس بصورة كافية المفاهيم والاتجاهات التي تعزز الحماية الفكرية ، وتنمي الوعي الثقافي ، وتحصن قيم الانتماء الوطني ، واحترام التنوع الثقافي ، وتنمية التفكير النقدي الذي يساعد الطلبة على التمييز بين الأفكار الصحيحة وغير الصحيحة وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي :

ما مدى إسهام كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في الحفاظ على الأمن الفكري لدى طلبة الصف الثالث المتوسط ؟

ثانياً: أهمية البحث :

- 1-أهمية التربية : وتعد من أهم الوسائل لبلوغ الهدف ، وتُسهم في التقدم العلمي والحضاري للمجتمعات فعن طريقها يحقق المجتمع أهدافه .
- 2-أهمية اللغة العربية : بوصفها لغة القرآن الكريم وذات قيمة دينية وروحية للمسلمين فهي روح الأمة العربية وأحد أهم عناصر هويتها .
- 3-أهمية مناهج اللغة العربية : إذ تساعد المتعلمين على اكتساب المهارات الأساسية (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) ، وتنمية التفكير الناقد البناء لديهم ، وغرس القيم الأخلاقية عبر النصوص المختارة .
- 4-أهمية المرحلة المتوسطة : وتُعد من أهم المراحل التعليمية في حياة المتعلم فهي بذلك تمثل مرحلة انتقالية بين المرحلة الابتدائية وبداية النضج ، وبذلك تتشكل شخصية المتعلم الفكرية والسلوكية والجسمية
- 5- أهمية الأمن الفكري : تكمن أهميته في حماية عادات وتقاليد المجتمعات المتوارثة عبر الأجيال والتي تمتد بدورها إلى القيم الإنسانية بطابعها الديني والاجتماعي ، ومساعدة الافراد على بناء ثقافتهم الذاتية التي تصمد أمام المؤثرات الخارجية .

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- 1-تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط على وفق معايير الأمن الفكري .
- 2- مدى توافر مفاهيم الأمن الفكري في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط .

رابعاً: حدود البحث:

- 1- الحدود الموضوعية :موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بجزأيه (الأول ، الثاني) المقرر تدريسه من لدن المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية ، الطبعة السادسة 2025.
- 2-الحدود المكانية : محافظة كربلاء المقدسة.
- 3- الحدود الزمانية : للعام الدراسي 2025-2026م.

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: التحليل : لغةً

عرفه ابن منظور(1999): حَلَّ بِالْمَكَانِ يَحُلُّ حُلُولاً وَمَحَلًّا وَحَلًّا، وَحَلَّ الْمَحْرَمَ مِنْ أَحْرَامِهِ يُحِلُّ حَلًّا وَحَلَالًا إِذَا خَرَجَ مِنْ حَرَمِهِ، وَحَلَّ الْعَقْدَةَ يَحِلُّهَا حَلًّا فَتَحَهَا وَنَقَضَهَا ،(ابن منظور ، 1999 : 295)

التحليل : اصطلاحاً

1-عرفه الهاشمي وعطية (2014) : (بأنه عملية تهدف إلى إبراز الحقائق والمفاهيم الجزئية وتعرف مكوناتها بصورة أدق لمعرفة العلاقة بين هذه المكونات ليسهل تناولها)،(الهاشمي وعطية ، 2014 : 175).

2- عرفه الساعدي ومقداد (2021) : (بأنه أسلوب منظم يتم على وفق خطوات محددة ، ومخطط لها مسبقاً ، والغرض الاساس منها وضوح الفروض ، ويتم تحديد فئات التحليل ووحداته والنتائج التي توصل إليها)،(الساعدي ومقداد ، 2021 :128).

3-

تحليل المحتوى إجرائياً: أسلوب من أساليب البحث العلمي المستند إلى المنهج الوصفي ، لتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بجزأيه (الأول ، والثاني) وتقويمها في ضوء معايير الأمن الفكري على وفق مقياس أعد لذلك الغرض.

ثانياً : الأمن الفكري

الأمن : لغةً

-الأمنُ، أَمْنًا ، وأمانًا ، وأمانةً ، وأمنًا ، وإمناً ، وأمنةً: اطمأنَّ ولم يَحْفَ ، فهو آمِنٌ وأَمِينٌ ، يقال : لك الأمانُ : أي قد أمنتُكَ ، واللبدُ : اطمأنَّ فيه أهلهُ والشرُّ ، ومنه : سلِّم وفلاناً على كذا : وثق به واطمأنَّ إليه أو جعله أميناً عليه ،أنيس وآخرون ، 1972 : 28)

الأمن: اصطلاحاً

1-عرفه الشقحاء (2004)بأنه: (شعور الإنسان بالاطمئنان لانعدام التهديدات الحسية على شخصه وحقوقه ولتحرره من القيود التي تحول دون استيفائه لاحتياجاته الروحية والمعنوية ، مع شعوره بالعدالة الاجتماعية والاقتصادية) ،(الشقحاء ، 2004 : 14).

2-عرفه رحموني(2019) بأنه : (سلوك تسعى الدولة من خلاله لتأكيد حقها وحق مواطنيها في البقاء والحياة الآمنة) ،(رحموني ، 2019 : 133).

3-عرفه الطائي (2021) بأنه : (تلك الحالة من الشعور المتجانس بالثقة والطمأنينة جراء انتفاء الخطر بإجراءات وقائية سابقة من اجل تحقيق وإنجاز ذلك ، اي تحقيق الأمان) ،(الطائي ، 2021 : 20).

-التعريف الاجرائي : مقدار ما يتضمنه كتاب اللغة العربية من مفاهيم وقيم واتجاهات وموضوعات ومعالجات تربوية تسهم في حماية فكر المتعلم وثقافته .

الفكر : لغةً

فكر : الفِكْرُ : اسمُ التَّفَكُّرِ . فَكَّرَ في أمره وَتَفَكَّرَ . وَرَجُلٌ فِكْرِيٌّ : كثيرُ التَّفَكُّرِ . وَالفِكرَةُ والفِكرُ واحد ،(الفراهيدي ، 2002 : 334).

الفكر: اصطلاحاً

1-عرفه رشيد (2010) بأنه : (جملة النشاط الذهني وأسمى صور العمل الذهني بما فيه من تحليل ، وتركيب ، وتنسيق) ،(رشيد ، 2010 : 21).

2-عرفه الياامي (2019): (بأنه إعمال النظر والتأمل في مجموعة من المعارف لغرض الوصول إلى معرفة جديدة ، وهو بهذا عملية يقوم بها العقل أو الذهن بواسطة الربط بين المدركات أو المحسوسات واستخراج معانٍ غائبة عن النظر المباشر) ،(الياامي ، 2019 : 14).

3-عرفه عاجب (2023): (بأنه مجموع العمليات العقلية والأنشطة الذهنية التي تمكن البشر من الوصول إلى فهم المعارف والحقائق والتجارب التي يعيشها ويرتبط بثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه مما يفسح له المجال للتفكير فيما يحيط به إما سلباً أو إيجابياً على حد سواء) ،(عاجب ، 2023 : 359).

التعريف الاجرائي: درجة إدراك أفراد العينة (المدرسين والمدرسات) للأفكار والتوجهات الفكرية التي تتضمنها مناهج اللغة العربية .

الأمن الفكري: اصطلاحاً

- 1-عرفه السديس (2005): بأنه ان يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم ، آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم ، وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية (السديس ، 2005: 16).
- 2-عرفه جري وآخرون (2022): (بأنه التحصين الفكري اللازم ضد أية تيارات فكرية منحرفة ، أو اتجاهات منحرفة ، أو مفاهيم مغلوطة ، والتي قد تؤدي إلى الفرقة والتنازع والتشتت فضلاً عن أنه يتمثل في إحساس المجتمع ان منظومته الفكرية ونظامه الأخلاقي الذي يرتب العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع ، ليس في موضع تهديد من فكر وافد ، أو الاطمئنان الى سلامة الفكر من الانحراف الذي يشكل تهديداً للأمن الوطني أو أحد مقوماته الفكرية والثقافية والأمنية) ،(جري وآخرون ، 2022 : 21).
- 3-عرفه عاجب (2023) بأنه : (ويعني صيانة عقول أفراد المجتمع ضد أية انحرافات فكرية أو عقائدية مخالفة لما تنص عليه تعاليم الدين الإسلامي الحنيف أو أنظمة المجتمع وتقاليديه) ،(عاجب ، 2023 : 35)
- التعريف الاجرائي: الكشف عن مفاهيم الأمن الفكري التي تتضمن الانتماء الوطني ، والانتماء الديني ، وانتماء الحوار وقبول الآخر ، وانتماء التفكير الناقد ، في مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وبيانها ومدى توافرها ، لحماية المتعلمين من اي انحرافات فكرية أو معتقدية والتي يمكن أن تكون سبباً في انحرافهم في الفكر.

الفصل الثاني / الإطار نظرية ودراسات سابقة

أولاً : الإطار النظري:

تحليل المحتوى

1- مفهوم تحليل المحتوى

يُعد تحليل المحتوى واحداً من الأساليب الشائعة في البحث العلمي، خاصة في دراسة مواد الاتصال. يهدف هذا المنهج إلى فهم محتوى المواد بشكل علمي ومنظم، من خلال التعرف على توجهاتها واستخلاص خصائصها. يتم ذلك بأسلوب مدروس ودقيق بعيداً تماماً عن أي انطباعات شخصية أو تعامل عشوائي، (عمر ، 2009 : 118)، أن تحليل المحتوى يتضمن قوائم عناصر المادة التعليمية ، والإجرائية مثل: قائمة المبادئ وقائمة الاجراءات، وقائمة الحقائق على وفق هذه القوائم نحصل على نتائج توضح لنا ترتيب العناصر ، والتسلسل ونحصل على نتائج تساعدنا في الوصول الى غايات تطويريه وتحقيق الاهداف المنشودة، وعملية تحليل المحتوى لها اهمية قيمة في الوصول الى نتائج تساعدنا في تشخيص الكثير من اليجابيات والسلبيات تشخيص المشاكل ، ونقاط القوة والضعف فيجب علينا الاهتمام بعملية التحليل، والسير على وفق الخطوات الخاصة بها، (الساعدي ومقداد ، 2021 : 128)

2- خصائص تحليل المحتوى

يتميز تحليل المحتوى بالخصائص الآتية

-أسلوب موضوعي: اي ينظر لتحليل الموضوع كما هو ، وليس عبر الاستناد إلى عوامل منها التحليلات الشخصية، اي عدم التأثير بالعوامل الذاتية للمحل .

-أسلوب كمي: اي يعتمد التحليل على تقدير الكميات (الارقام) من أجل استخدامها أساساً لدراسة المحتوى.

-أسلوب وصف: اي يستخدم لوصف شيء أو موضوع ما ، وتصنيف المادة التي يحللها إلى فئات ، والوصف هو تفسير المستخدم في تحديده معنى الظاهرة كما وردت .

-يهتم بدراسة المضمون للمادة الظاهرة وشكلها الذي يتضمن الحقائق والمفاهيم ، والشكل المستخدم في نقل المحتوى ، (وادي ، 2021 : 12) .

3- أنواع تحليل المحتوى

هناك نوعان رئيسان من أنواع تحليل المحتوى، وهما:

-التحليل الكمي: وهذا يعني بحساب عدد المرات التي تتكرر فيها الظاهرة، أو الخاصية في المضمون.

- التحليل الكيفي: لا يعنى بعدد مرات تكرار الظاهرة أو الخاصية، بقدر عنايته بوجود الظاهرة أو عدم وجودها من دون النظر إلى عدد مرات الظهور. (عبد الباسط، 2013: 2).

3- أهداف تحليل المحتوى

-تعزيز محتوى الكتاب بإضافة معلومات حديثة ومتطورة لجعله أكثر قدرة على تحقيق الأهداف المرجوة .

-تحليل أهداف المؤلف واستكشاف نواياه عبر المضمون الذي يقدمه مع التركيز على مدى تحقيق المحتوى للغايات المحددة .

-فهم طبيعة المحتوى ومكوناته الاساس التي تشمل الأفكار والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والمهارات بما يسهم في تعزيز القيم التعليمية .

-رفع جودة الكتب المدرسية والمواد التعليمية وزيادة كفاءتها لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة على وفق المنهج المحدد، (طعيمة ، 24: 2004).

الأمن الفكري

1- مفهوم الأمن الفكري

يُعد مصطلح الأمن الفكري من المصطلحات التي تم استخدامها حديثاً رغم اهتمام التراث الاسلامي والتاريخ فهو كمصطلح حديث وكمضمون قديم، استخدم بعد أن أصاب المجتمعات الاضطراب الفكري والتلوث الثقافي ، فهو حصانة فكرية ضد أي انحراف فكري يخالف العقيدة أو الهوية أو القيم أو مصالح المجتمع ، ويكون ذلك عبر ما يقدمه الفرد والمجتمع من إجراءات، (إبراهيم ومطر ، 2020 : 237)، ، فالأمن الفكري يأتي في المرتبة الاولى من حيث أهميته وخطورته ، وتصرفات الأفراد تكمن في قناعاتهم التي تعود إلى خزينهم الفكري والعقائدي ، وبهذا فإن كل عمل يمارس من قبل الانسان ويظهر في سلوكه من خير أو شر مرهوناً بكيانه الفكري والاعتقادي ومستقراً في النفس وأعماقها، (الجازي ، 2021 : 80) و يعمل مفهوم الأمن الفكري على شعور الفرد بالانتماء إلى ثقافة الأمة وقيمها ، فضلاً عن حمايته عقل الفرد وفكره ورأيه والعمل على تعميق الانتماء والولاء للوطن وتسخير كل النتائج الفكرية في إطار الدعوة إلى الترابط والتماسك وحب الوطن وحماية المجتمع من الافكار المنحرفة والثقافات الدخيلة إضافة إلى رعاية المفكرين وحماية حقوقهم الادبية والمادية ورفقي وازدهار نتاجهم الفكري، (الغامدي ، 2010 : 86).

2- أهمية الأمن الفكري

-يُعد الأمن الفكري عاملاً أساساً في تحقيق الاطمئنان النفسي والاستقرار الاجتماعي، مما يسهم بشكل مباشر في تعزيز أسباب التقدم الحضاري والاجتماعي.

-يعد الوسيلة الرئيسة والفعالة التي تُستخدم لصون هوية المجتمع وحمايتها من التآكل أو الانصهار أو الاندثار، خاصة في ظل معطيات العصر الحالي الذي يتسم بالعولمة المتغلغلة في مختلف جوانب الحياة بهدف فرض الانموذج العالمي الموحد.

- يرسخ الأمن الفكري مبدأ التعايش السلمي بين الناس ويعزز الفهم الحقيقي للسلام العالمي، مما يسهم في بناء جسور التواصل بين المجتمعات البشرية. (عبدالله، 2017: 186-187).

3-ضوابط الأمن الفكري

تتضمن أبرز الضوابط التي تحقق الأمن الفكري ما يلي:-

- . - أن يكون مستمداً من ديننا ومعتقداتنا الراسخة التي تعزز الثبات والوضوح
- أن يتوافق مع مقاصد الشريعة الإسلامية، بما يحقق المصالح العامة ويحول دون وقوع المفاسد.
- . - أن يسهم في الحفاظ على هوية الأمة وتعزيز كيانها المستقل وشخصيتها الفريدة
- . - أن يكون أداة لتحقيق الأمن الشامل بعيداً عن مظاهر الازدواجية والفوضى الفكرية والاجتماعية
- أن يكون الأمن الفكري ركيزة أساسية لبناء مجتمع مترابط ومستقر يحرص على توازنه وانسجامه في جميع نواحي الحياة ، (الجحشي ، 2024 : 19-20).

4- معوقات الأمن الفكري.

من أبرز معوقات تعزيز الأمن الفكري ما يلي:-

- . -الجهل: يُعتبر الجهل أحد الأسباب الأساسية التي تؤدي إلى الخلل في التفكير واتخاذ قرارات غير صحيحة.
- السلوك السلبي في التعامل مع الآخرين: يتجلى هذا السلوك في مظاهر مثل القسوة والغلظة، بالإضافة إلى التشدد والتتبع الذي ينفر الأفراد بدلاً من تقريبيهم
- إغلاق منافذ الحوار: عندما تُغلق أبواب الحوار والمناقشة دون تبرير كافٍ، يُترك المجال للتكهنات وسوء الفهم الذي يعزز الانحراف الفكري ، (إسماعيل ، 2022: 51).

-القصور الإعلامي: ضعف الأداء الإعلامي في تحصين الشباب من الأفكار المخالفة، وعدم توظيف الأساليب الفعالة لمواجهة الثقافات المفسدة القادمة من الخارج عبر وسائل مثل الإنترنت والقنوات الفضائية.
-الخل في تلقي العلم : عدم اتباع المنهجية الصحيحة في التعليم يساهم في ضياع المفاهيم وفتح المجال أمام الأفكار المغلوطة،(القمي، 2009: 13).

ثانياً: دراسات سابقة .

1-إسماعيل (2022) هدفت إلى تحليل كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء مفاهيم الأمن الفكري ، وإلى معرفة مدى توافر هذه المفاهيم في محتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في محافظة بابل ، تكون مجتمع البحث من محتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي المقرر تدريسه من لدن وزارة التربية للعام الدراسي (2021-2022) استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، اما أداة البحث فاستعمل الباحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات ، متكونة من (31) مؤشراً موزعة بين أربعة مجالات رئيسة وللتأكد من ثبات التحليل استعمل الباحث طريقتين ، ولغرض استخراج النتائج استعمل الباحث التكرارات والنسب المئوية للمجالات الرئيسية والمؤشرات الفرعية وقد أسفرت نتائج البحث تحقق مجل سلامة العقل من الانحراف الفكري اعلى تكرارات بواقع (103) تكراراً وبنسبة مئوية (30,1%) يليه الانتماء الوطني بواقع (99) تكراراً وبنسبة مئوية (28,9%)، ثم الانتماء الثقافي بواقع (97) تكراراً وبنسبة مئوية (28,3%) فيما حقق الحوار وقبول الآخر أدنى تكرارات بواقع (43) تكراراً وبنسبة مئوية (12,5%) ، وبذلك يكون مجموع التكرارات (342) تكراراً ،(إسماعيل ، 2022 : ذ- ر).

2- الحسيني (2025) أجريت هذه الدراسة في جامعة كربلاء –كلية التربية للعلوم الانسانية ، وهدفت إلى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وفق مفهومي الأمن الفكري والاجتماعي ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ،وقد تكونت فقرات الأمن الفكري (40) فقرة والأمن الاجتماعي (28) فقرة ، وقد حددت عينة البحث لكتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة(الاول متوسط ، الثاني متوسط، الثالث متوسط) للعام الدراسي (2024-2025)، ولتأكد من صدق قائمة التحلي عرضتها الباحثة على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس ، وتم تأكد من ثبات التحليل اعتمدت الباحثة الثبات مع نفسها عبر الزمن وبين المحللين من ذوي الخبرة باستخدام معادلة هولستي واستخدمت الباحثة الفكرة كوحدة للتحليل والتكرارات والنسب المئوية لغرض استخراج النتائج ولحساب مدى توافر الأمن الفكري والاجتماعي ، ومن أهم ما توصلت إليه نتائج البحث هي يوجد تضمين لمفهومي الأمن الفكري والاجتماعي في كتب المرحلة المتوسطة ، ولكن بنسب متفاوتة غير متوازنة من كتاب لآخر،(إسماعيل ، 2025 : ي-ك)

الإفادة من الدراسات السابقة :

- 1- الإفادة من جوانب النظرية للدراسات السابقة أسهم في انضاج فكرة البحث الحالي .
- 2- تحديد مشكلة الدراسة الحالية وهدفها .
- 3- اختيار منهج البحث المناسب للدراسة .
- 4- بناء أداة البحث وصياغة معاييرها .
- 5- تحليل النتائج وتفسيرها وترتيب المصادر .

جدول (1)

يبين موازنة دراسات السابقة

ت	الباحث والسنة والمكان	هدف البحث	المرحلة الدراسية	عينة البحث	أداة البحث	منهج الدراسة	الوسائل الإحصائية	أبرز النتائج
1	اسماعيل 2022 العراق - بابل	تحليل محتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء مفاهيم الأمن الفكري	السادس الابتدائي	كتاب القراءة العربية	استبانة	الوصفي (التحليلي)	التكرارات والنسبة المئوية ومعادلة هولستي	توصلت الدراسة إلى ان أعلى التكرارات تحققت في مجال سلامة العقل الانحراف الفكري، ومن ثم مجال الانتماء الوطني، ثم مجال الحضاري والثقافي، والأخير مجال الحوار وقبول الأخر.
2	الحسيني 2025 العراق - كربلاء	تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وفق مفهومى الأمن الفكري والاجتماعي.	المرحلة المتوسطة	كتب الاجتما عيات	استبانة	الوصفي (التحليلي)	التكرارات والنسبة المئوية ومعادلة هولستي	توصلت النتائج إلى وجود تضمين لمفهومى الأمن الفكري والاجتماعي في كتب المرحلة المتوسطة ولكن بنسب متفاوتة وغير متوازنة من كتاب لآخر.

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته.

أولاً: منهج البحث

إن طبيعة البحث الحالي يتطلب من الباحثة تعتمد المنهج الوصفي التحليلي في بحثها من أجل بلوغ أهداف البحث ، ويعد منهج البحث الوصفي من أكثر أنواع البحوث استخداماً وانتشاراً، وهو مناسب لوصف خصائص المجتمع موضوع الدراسة الحالية يُعد هذا المنهج الخطوة الأولى نحو تحقيق فهم دقيق للواقع التربوي، (سليمان ، 2014: 130)، (فالبحث الوصفي يهدف إلى ما هو أبعد من مجرد وصف الظاهرة، إذ يقوم بتحليلها وتفسيرها ومقارنتها وتقييمها للوصول إلى استنتاجات ذات قيمة تسهم في فهم أعمق لتلك الظاهرة. إلى جانب ذلك، لا تقتصر الدراسات الوصفية على استشراف المستقبل، بل تمتد بعمق إلى الماضي لفهم تفاصيل الحاضر بشكل أدق، (العزاوي، 2008: 97).

ثانياً: مجتمع البحث وعينه.

تتمثل الخطوة الأولى في إجراءات البحث الحالي التعرف على مجتمع البحث وتحديد بدقه ، وقيل أن يختار الباحث عينته ينبغي عليه أولاً تحديد مجتمع بحثه أو جمهور بحثه بدقه ، تبعاً لطبيعة الظاهرة أو المشكلة التي يدرسها ، فمجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي تتناولها الباحثة ، أو جميع الافراد ، والأشخاص ، والأشياء التي تشكل موضوع مشكلة البحث، (دياب، 2003: 89) ، وأقتصر مجتمع الدراسة على محتوى "كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط".

عينة البحث : العينة جزء من مجتمع البحث ، ويتم اختيارها على وفق أسس ومعايير محددة بدقه لتكون العينة المختارة ممثلة لمجتمع البحث بأكبر قدر ممكن، (النعمي وآخرون، 2014: 78)، وتتكون عينة الدراسة من كتاب الصف الثالث متوسط بجزأيه (الأول ، والثاني) ، الطبعة السادسة للعام الدراسي (2025م) ، ولكي يتحقق هدف البحث أعدت الباحثة استبانة مؤشرات الأمن الفكري .

جدول (2)

يبين عدد الصفحات والموضوعات المضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ، بجزأيه (الأول والثاني).

النسبة المئوية	عدد الموضوعات	عدد الوحدات	النسبة المئوية	عدد الصفحات الكلي	كتاب اللغة العربية للصف الثالث متوسط
51.85%	28	8	56.14%	128	الجزء الأول
48.15%	26	5	43.86%	100	الجزء الثاني
100%	54	13	100%	228	المجموع

ثالثاً: أداة البحث .

استعملت الباحثة الاستبانة أداة لبحثها كونها الاستبانة تعد إحدى الطرق المستخدمة لجمع البيانات غير المقننة، حيث يتم عن طريقها تقديم مجموعة من الأسئلة أو الفقرات الخيرية إلى مفحوص أو مجموعة للإجابة عليها بالموافقة أو الرفض، بهدف تحليل الظاهرة وفهمها بشكل أعمق، (بركات، 2018: 139)، ومن متطلبات البحث الحالي ، ينبغي للباحثة ان تتوفر لديها أداة تحلل في ضوءها كتاب اللغة العربية، وقد للصف الثالث متوسط ، وتضمنت استبانة الأمن الفكري (28) فقرة موزعة على وفق أربعة أبعاد للأمن الفكري هي: (البعد الأول/الانتماء الوطني، البعد الثاني / الانتماء الديني ، البعد الثالث / الحوار وقبول الآخر ، البعد الرابع /التفكير الناقد البناء) وتضمن كل بعد من الأبعاد الأربعة فقرات . إذ تضمن البعد الأول (6) فقرات ، والبعد الثاني (7) فقرات، والبعد الثالث (8) فقرات ، والبعد الرابع (7) فقرات ، وقد بلغ عدد الفقرات للأبعاد الأربعة (28) فقرة .

رابعاً: صدق الأداة.

وللتأكد من صدق المعايير ، وتوافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (2026-2025م) ومدى ملاءمتها ووضوحها ومعرفة صدقها الظاهري ، قد وضعت الاستبانة بثلاثة بدائل هي : (صالحة –غير صالحة – تحتاج إلى تعديل) ولغرض التحقق من صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله ، فقد عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس (اللغة العربية ، والاجتماعيات ، وعلم النفس التربوي ، والقياس والتقويم) وبلغ عددهم (23) خبيراً

وقد ابدى المحكمون آراهم وملاحظاتهم بها ، وقد التزمت الباحثة بتلك الملاحظات والآراء ، واعتمدت الباحثة دلالة اختبار مربع كاي معياراً لقبول الفقرة أو رفضها ، وبذلك أصبحت الاستبانة تتكون من (28) مؤشراً ، وبعد استخراج قيمة مربع كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) ، أظهرت النتائج صلاحية الأبعاد ومؤشرات، فقد انحصرت قيمة مربع كاي المحسوبة فقد تحددت بين (23) ، وبهذا تكون الباحثة قد استخرجت الصدق الظاهري لأداة بحثها وأصبحت الأداة جاهزة بصيغتها النهائية وهي تتكون من البعد الوطني (6) مؤشرات ، والبعد الديني (7) ، وبعد الحوار وقبول الآخر (8) ، وبعد التفكير الناقد (7).

خامساً: ثبات الأداة.

ولكي يكون التحليل أكثر موضوعية وعلمية لذا ينبغي التأكد من ثباته ، وبذلك لجأت الباحثة إلى اسلوبين لتحقيق الثبات هما:

الاسلوب الاول / الثبات عبر الزمن

ويعني ان يتوصل المحلل إلى النتائج نفسها عند تحليل النص في ضوء وحدة تحليل محددة وعبر مدة زمنية (ابراهيم ، 2011: 186) ،لذا عندت الباحثة إلى تحليل عينة قصدية وهي كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للصفوف ، وبعد مرور مدة زمنية قدرها (اربعة عشر يوماً) من التحليل الأول وشملت الكتاب بجزأيه (الأول ، والثاني) ، ومن ثم استخرجت قيمة معامل الثبات مستعملة بذلك معادلة هولستي ، ويعد التحليل ثابتاً إذا كانت قيمة ثباته (0.70%) فأكثر ، (علام ، 2009: 543).

الاسلوب الثاني / الثبات مع محلل آخر

لذا استعانت الباحثة بمحلل آخر من ذوي الخبرة في مجال التحليل بعد تدريبه على طريقة التحليل ، وتم استعمال معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات.

سادساً: تطبيق الأداة.

بدأت الباحثة بتطبيق أداة بحثها في تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بتاريخ (27-11-2025)، وانتهى بتاريخ (10-12-2025) أي ان عملية التحليل استغرقت (14) أربع وعشرون يوماً وتكون كتاب اللغة العربية للصف الثالث متوسط بجزأيه (الأول ، والثاني) ، الطبعة السادسة (2025-2026) ، تأليف كل من : الدكتورة فاطمة ناظم العتابي ، والدكتورة سعاد حامد سعيد ، والدكتور عبد الحسين الربيعي ، والدكتور جاسم حسين سلطان ، والدكتورة إسراء خليل فياض الجبوري ، والمشراف العلمي على الطبع أ.م.د كريم عبد الحسين حمود ، والمشراف الفني على الطبع م . أحمد تحسين علي ، وقد بلغت عدد صفحات الكتاب (228) صفحة بواقع (128) صفحة في الجزء الأول ، و(100) صفحة في الجزء الثاني ، وقد تضمن الجزء الأول (8) وحدات دراسية ، وعدد الموضوعات (28) موضوعاً بنسبة مئوية قدرها (51.85%) ، اما الجزء الثاني فقد تكون من (5) وحدات دراسية تضمنت (26) موضوعاً بنسبة قدرها (48.15%) ، استنتجت منها الباحثة صفحتي الكتاب ومقدمته وقائمة المحتويات في الجزء الأول وصفحتي الكتاب ومقدمته وقائمة المحتويات ، وتذكر في الجزء الثاني ، وبذلك أصبح عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (214) صفحة .

سابعاً: لوسائل الاحصائية

تم استعمال البرنامج الإحصائي (Spss) .

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج :

يتناول الفصل الحالي عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة ، وتحليل النتائج وتفسيرها ، على وفق الإطار النظري ودراسات سابقة ، إذ يحاول البحث الحالي الإجابة عن سؤال واحد رئيس هو "ما مدى توافر معايير الأمن الفكري في كتاب اللغة العربية للصف الثالث متوسط "

جدول (3)

يبين التكرارات لأبعاد الأمن الفكري ونسبها المئوية والمعيار والرتبة ومدى تحققها.

ت	أبعاد الأمن الفكري	التكرارات	النسبة المئوية	المعيار	الرتبة	التحقق
1-	البعد الديني.	64	40.76%	25%	1	متحقق
2-	البعد الوطني.	46	29.30%	25%	2	متحقق
3-	بعد الحوار وقبول الآخر.	32	20.38%	25%	3	غير متحقق
4-	بعد التفكير الناقد البناء.	15	9.55%	25%	4	غير متحقق
	المجموع	157	100%	100%		

جدول (4)

يبين التكرارات لمؤشرات البعد الديني ونسبها المئوية والمعيار والرتبة ومدى تحققها

ت	البعد الديني	التكرارات	النسبة المئوية	المعيار	الرتبة	التحقق
1-	غرس الإيمان بالله في نفوس المتعلمين	28	43.75 %	14.28	1	متحقق
2-	تعزز مناهج اللغة العربية شعور الانتماء للدين الإسلامي لأنه مرجعية للفكر والسلوك .	15	23.44 %	14.28	2	متحقق
3-	تبرز مناهج اللغة العربية الشخصيات الإسلامية كنموذج وقدوة يحتذى بها.	9	14.06 %	14.28	3	متحقق
4-	تؤكد مناهج اللغة العربية التمسك بالقيم الأخلاقية والروحية التي تحمي المتعلمين من الانحراف.	9	14.06 %	14.28	4	متحقق
5-	تسلط الخطب الدينية الضوء على بعض التحديات التي تواجه البلد.	2	3.13 %	14.28	5	غير متحقق
6-	تحذر مناهج اللغة العربية من الفساد في الارض بكل صوره وأشكاله.	1	1.56 %	14.28	6	غير متحقق
7-	توجه مناهج اللغة العربية المتعلمين إلى نبذ الغلو والتطرف والانحرافات الفكرية .	0	0 %	14.28	7	غير متحقق
المجموع		64	100 %			

جدول (5)

يبين التكرارات لمؤشرات البعد الوطني ونسبها المئوية والمعيار والرتبة ومدى تحققها

ت	البعد الوطني	التكرارات	النسبة المئوية	المعيار	الرتبة	التحقق
1-	الإخلاص للوطن والحرص على الدفاع عنه	13	28.26 %	16.6	1	متحقق
2-	الحرص على الالتزام بالقوانين والأنظمة التي تحافظ على الوطن.	13	28.26 %	16.6	2	متحقق
3-	تنمي مناهج اللغة العربية قيم الولاء والانتماء عبر قصائد وأمثلة وطنية.	8	17.39 %	16.6	3	متحقق
4-	توضح أهمية الوحدة والتكاتف لمواجهة التحديات .	7	15.22 %	16.6	4	غير متحقق
5-	ترسيخ قيم التعاون والتسامح والتكافل بين أفراد المجتمع	4	8.70 %	16.6	5	غير متحقق
6-	تعزز قيمة العدالة والمساواة في خدمة الوطن.	1	2.17 %	16.6	6	غير متحقق
المجموع		46	100 %			

جدول (6)

يبين التكرارات لمؤشرات بعد الحوار وقبول الآخر ونسبها المئوية والمعيار والرتبة ومدى تحققها

ت	بعد الحوار وقبول الآخر	التكرارات	النسبة المئوية	المعيار	الرتبة	التحقق
1-	احترم الحقوق والمساواة بين الأفراد دون النظر إلى (الدين ، العرق ، الجنس) .	9	28.13 %	12.5	1	متحقق
2-	إظهار المحبة والمودة للآخرين عن طريق الأفعال والأقوال .	7	21.88 %	12.5	2	متحقق
3-	تؤكد مناهج اللغة العربية على أسلوب الحوار والمناقشة لاستيعاب وتقدير أفكار الآخرين.	6	18.75 %	12.5	3	متحقق
4-	تبرز مناهج اللغة العربية قيمة التواصل والتعارف بين الأمم والثقافات المتنوعة .	4	12.5 %	12.5	4	متحقق
5-	تشجع مناهج اللغة العربية على الاستماع للآراء المختلفة قبل الرد عليها .	3	9.38 %	12.5	5	غير متحقق
6-	تؤكد مناهج اللغة العربية قبول التعددية الثقافية.	1	3.12 %	12.5	6	غير متحقق
7-	تزود المتعلمين بالقواعد الإسلامية المنظمة لعلاقات المسلمين بالآخرين بما يشمل (التعاون ، التعارف ، اكتساب الحكمة ، تبادل المعرفة) .	1	3.12 %	12.5	7	غير متحقق
8-	تهدف إلى تحديد الوعي بالمخاطر المرتبطة بمفاهيم الغلو ، الجهاد ، والولاء الخاطئة.	1	3.12 %	12.5	8	غير متحقق
المجموع		32	100 %			

جدول (7)

يبين التكرارات لمؤشرات بعد التفكير الناقد البناء ونسبها المئوية والمعيار والرتبة ومدى تحققها

ت	بعد التفكير الناقد البناء	التكرارات	النسبة المئوية	المعيار	الرتبة	التحقق
1-	تتضمن مناهج اللغة العربية نصوص تعالج المشكلات الفكرية .	9	60 %	14.28	1	متحقق
2-	تشجع مناهج اللغة العربية على تقبل النقد الإيجابي وتوظيفه في تطوير الذات.	3	20 %	14.28	2	متحقق
3-	تشجع مناهج اللغة العربية استخدام التفكير الناقد للوصول إلى الحقيقة .	1	6.67 %	14.28	3	غير متحقق
4-	تؤكد مناهج اللغة العربية على استخدام الأدلة للوصول إلى استنتاجات منطقية .	1	6.67 %	14.28	4	غير متحقق
5-	تحت مناهج اللغة العربية على التأني والتأمل قبل إصدار الأحكام.	1	6.67 %	14.28	5	غير متحقق
6-	تحت مناهج اللغة العربية المتعلمين على نقد الأفكار المتطرفة بطريقة بناءة .	0	0 %	14.28	6	غير متحقق
7-	تؤكد مناهج اللغة العربية تدريب على أساليب التحليل والنقد وحل المشكلات.	0	0 %	14.28	7	غير متحقق
المجموع			100 %			

إذ يتضح من جدول (3) ان كتاب اللغة العربية للصف الثالث متوسط بالجزء الأول والثاني حقق (157) تكراراً موزعة على مؤشرات مفهوم الأمن الفكري (أبعاده الأربعة) إذ يتضح من جدول (12) ان مناهج اللغة العربية للصفوف (الأول، والثاني، والثالث)، إذ حقق البعد الديني اعلى نسبة بواقع (64) تكراراً ونسبة (40.76%)، يليه البعد الوطني بواقع (46) تكراراً ونسبة (29.30%)، ثم جاء بعد الحوار وقبول الآخر في المركز الثالث بواقع (32) تكراراً ونسبة (20.38%)، وأخيراً جاء بعد التفكير الناقد البناء في المركز الرابع بواقع (15) تكراراً ونسبة (9.55%)، إذ يكون مجموع التكرارات (157) تكراراً ينظر جدول (2).

وقد احتسبت الباحثة النسبة المئوية للوسط الفرضي 1 لأبعاد الأمن الفكري والذي بلغت نسبته المئوية (25%)، وجعلت من هذه النسبة معيار للحكم على مدى تحقق البعد من عدمه، فالبعد الذي يحقق النسبة المئوية التي هي أعلى أو تساوي هذا المعيار فهذا يعني انه متحقق، والبعد الذي تكون نسبته المئوية أقل من هذا المعيار فيعد غير متحقق، وعند مقارنة النتائج التي حصل عليها كل بُعد، تفسير نتائج التحليل:

1- احتل البعد الديني المرتبة الأولى وذلك يعزى إلى محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث لكونه يركز على الإيمان بالله والشخصيات الدينية والقيم الاخلاقية ذات الطابع الديني (الصدق – التعاون – الأمانة) لما من دور أساس في تكوين شخصية المتعلم سلوكياً و اخلاقياً، فضلاً عن تعزيز واضعي المناهج الهوية الدينية لكونها إحدى أهم مرتكزات الأمن الفكري في المجتمع، إذ يعد الدين عنصر جوهري في تشكيل الفكر الانساني، ويلعب دوراً مؤثراً في تغيير قناعات الأفراد وأفكارهم ومعتقداتهم.

2- جاء البعد الوطني في المرتبة الثانية نتيجة التركيز على مفاهيم الانتماء وحب الوطن وإبراز مفاهيم التفاني في خدمة الوطن والوحدة الوطنية، والتكاتف لمواجهة التحديات عبر نصوص أدبية وتعبيرية تسلط الضوء على التاريخ الوطني والشخصيات الوطنية، فالانتماء هو شعور عميق يتم عن ارتباط وجداني تجاه أمر معين، يؤد في النفس إحساساً بالولاء والفخر بالارتباط به. وينبع هذا الشعور من استحضار الفضل في الماضي والحاضر والمستقبل. أما الوطن، فهو المكان الذي تستقر فيه أمة يشعر الإنسان تجاهها بالانتماء والارتباط، وهو ما يعكس قيم الوفاء والإخلاص وحسن النية. الوطن يمثل نعمة عظيمة وقريبة من الإنسان، فهو مصدر الكرامة والعزة، وإليه يُنسب الفرد.

3- بعد الحوار وقبول الآخر ويمكن تفسير مجيء هذا البعد في المرتبة الثالثة كونه يقدم في النصوص بوصفه قيمة أخلاقية عامة، لا ممارسة معرفية قائمة على الاستماع والتحليل والنقاش، إذ يشجع المنهج على إبراز التعددية الثقافية واحترام حقوق الآخرين والتعارف بين الثقافات، مما يدل على حضور متوسط لهذا البعد، الفكرية إذ يشكل التفكير الناقد البناء دعامة أساسية للأمن الفكري، ويعتمد تحقيقه على امتلاك أفراد المجتمع لمهارات تفكيرية متنوعة تشمل المهارات الأساسية والعليا، متناسبة مع مستوى نضجهم واستعداداتهم الفكرية المختلفة. لذا تعتبر هذه المنهجية عنصراً جوهرياً لإرساء أسس التقدم وتحقيق التنمية المستدامة

4- ويعزى انخفاض بعد التفكير الناقد إلى قلة الأنشطة والاسئلة التي تنمي مهارات التحليل والتفسير والقدرة على اتخاذ القرارات، ويبقى محصوراً في وحدة دراسية واحدة، ولا يعمم على باقي وحدات الكتاب، مما يقلل من أثره التربوي ويجعله معالجة جزئية لا منهجية، وبناءً على ذلك تبرز أهمية توسيع المدارك وتعميق الوعي وتنشيط قواعد الفكر السليم والمعرفة وتأكيد أهمية التعايش السلمي بين المجتمعات واقتضاء الحوار الفاعل بين الأمم وحرية المعتقد وضرورة احترام الخصوصيات والاعتزاز بالتاريخ الثقافي والحضاري ونبذ التطرف وما ينتج عنه من عنف غير مبرر.

الفصل الخامس .

الاستنتاجات :

1- تفاوتت درجات تضمين معايير الأمن الفكري في كتاب اللغة العربية للصف الثالث متوسط، مما يعكس توجهاً تربوياً نحو تعزيز هذا الجانب في نفوس المتعلمين عبر المحتوى التعليمي.

2- تبرز نتائج تحليل المحتوى إلى محدودية دور الأنشطة التعليمية التفاعلية والتقويم في تعزيز معايير الأمن الفكري، إذ صممت بشكل غير كافي لتنمية بُعد الحوار وقبول الآخر، وبُعد التفكير الناقد البناء لدى المتعلمين.

3-تبيين أن تضمين معايير الأمن الفكري في كتاب اللغة العربية للصف الثالث متوسط جاء ضمناً في أغلبية موضوعات الكتاب ، عن طريق النصوص القرائية والموضوعات الأدبية ، ودون هناك معالجة صريحة ومباشرة لتلك المعايير.

التوصيات.

1-توصي الدراسة الحالية إعادة توزيع مفردات محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث متوسط بما يضمن تحقيق التوازن بين أبعاد الأمن الفكري وعدم هيمنة بعد على بقية الأبعاد .

2-ضرورة إجراء تقويم دوري لمحتوى كتب اللغة العربية في ضوء المتغيرات الفكرية والثقافية المعاصرة لضمان مواكبتها لمتطلبات الأمت الفكري .

المقترحات.

1- إجراء دراسات تحليلية مماثلة لتحليل محتوى كتب اللغة العربية في مراحل دراسية مختلفة أو في ضوء أبعاد أخرى للأمن الفكري .

2- الإفادة من النتائج الدراسية الحالية في تطوير وتعديل مناهج اللغة العربية للمراحل الأخرى ، بما يعزز استمرارية الأمن الفكري عبر مراحل دراسية.

المصادر

القرآن الكريم

- إبراهيم ، فاضل خليل، 2011: اساسيات في المناهج الدراسية. جامعة الموصل ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر.
-إبراهيم ، أسماء الهادي ، مطر ، محمد محمد إبراهيم ، 2020 : المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية ، دراسة ميدانية بجامعة المنصورة ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.
-ابن منظور ، للأمام العلامة ، 1999 : لسان العرب ، ج3 ، ط3 ، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان .

-أنيس ، إبراهيم وآخرون ، 1972: المعجم الوسيط ، ط2 ، ج1 ، مجمع اللغة العربية ، طهران – إيران.
-إسماعيل ، فراس إسماعيل مجيد ، 2022: تحليل كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء مفاهيم الأمن الفكري ، رسالة ماجستير –كلية التربية الاساسية – جامعة بابل ، العراق.
-بركات ، زياد امين ، 2018 : القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، عمادة البحث العلمي ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .

-البقمي ،سعود بن سعد محمد ، 2009 : نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري ، المؤتمر الوطني الاول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات)، جامعة الملك سعود ، الرياض.
-عاجب ، محمد الفاروق ، 2023 : دور اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري ، مجلة ربحان للنشر العلمي ، الاغواط – جزائر.

-الجازي ، علي سويلم ، 2021 : الشرطة المجتمعية ودورها في تحقيق الأمن الاجتماعي ، ط1 ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، الاردن – عمان.

-الجحشي، طه الياس طه صالح ،تحديات الأمن الفكري المعاصرة وأثرها على الأمن الوطني العراقي، قسم العقيدة والفكر الاسلامي ،كلية العلوم الاسلامية ،جامعة الموصل.

-جري ، خضير عباس ، وآخرون ، 2022 : الأمن الفكري مفاهيم نظرية ودراسات تطبيقية ، ط1 ، المناهج وطرائق التدريس –زيد الخيكاني ، مؤسسة الصادق الثقافية للطبع والنشر ، العراق.
-دياب ، سهيل رزق ، 2003: مناهج البحث العلمي ، غزة – فلسطين.

- رحموني ، عبد الرحيم ، 2019 : الأمن الجزائري والفضاء الإقليمي ، مركز الكتاب الأكاديمي .
رشيد ، منصور عصام محمد ، 2010 : دور المدرسة في تعزيز الامن الفكري : دراسة ميدانية عن طلبية المرحلة الاساسية العليا في مديرية تربية عمان الاولى من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلاب ، م11 ، ع31 ، عالم التربية – مصر.

-الساعدي ، حسن حيال محيسن ، ومقداد ستار جراد المياحي ، 2021: المنهج التكاملي مفهومه – نظرياته-طرائق تدريسه – تحليله- دليل بنائه ، مكتبة اليمامة ، بغداد – العراق.

- السديس ، عبد الرحمن بن عبد العزيز ، 2016: الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
- سليمان ، سناء محمد ، 2013 : فن وأدب الحوار بين الأصالة والمعاصرة ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- الشقحاء ، فهد بن محمد ، 2004: الأمن الوطني : تصور شامل المفهوم – الأهمية – المجالات – المقومات ، ط1 ، الرياض.
- الضامن ، منذر عبد الحميد ، 2007 : أساسيات البحث العلمي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.
- الطائي ، طارق محمد ذنون ، 2021 : الأمن الدولي في القرن الواحد والعشرون (ماهيته ، مقترباته الفكرية العالمية ، تحدياته غير التقليدية ، وآفاقه المستقبلية)، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، جامعة الموصل – كلية العلوم السياسية.
- طعيمة ، أحمد رشدي ، 2004 : تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر.
- عبد الباسط ، حسين محمد احمد ، 2013 : تحليل المحتوى ، مجالاته ، انواعه ، شروطه ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- عبدالله ، أحمد سمير فوزي ، 2017 : دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها ، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر ، القاهرة . .
- العزاوي ، رحيم يونس كرو ، 2008 : مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط1 دار دجلة ، عمان – الأردن.
- علام ، صلاح الدين محمود ، 2009: القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- عمر ، سيف الإسلام سعد ، 2009 : الموجز في منهج البحث ، ط1 ، دمشق دار الفكر.
- الغامدي ، عبد الرحمن بن علي ، 2010 : قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري ، ط1 ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
- الفرهيدي ، الخليل بن أحمد ، 2003 : كتاب العين ، ج1 ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .
- النعمي ، محمد عبد العال ، وآخرون ، 2015 : طرق ومناهج البحث العلمي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.
- الهاشمي ، عبد الرحمن ، ومحسن علي عطية ، 2014 : تحليل مضمون المناهج المدرسية ، ط2 ، دار صفاء للنشر والتوزيع و عمان – الاردن.
- وادي ، اكرم سعدي : تحليل المناهج رؤية نظرية تطبيقية ، مكتبة ومطبعة الصيرفي ، غزة – فلسطين.
- اليامي ، محمد بن سرار ، 2019 : أسس الامن الفكري في الثقافة ، ط1 ، دار الظاهرية للنشر والتوزيع ، الكويت.

The present study aims to analyze the content of the Arabic language textbook for the third intermediate grade in light of intellectual security standards. To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive (analytical) methodology, as it is appropriate to the nature and aims of the research. The research population was limited to analyzing the content of the Arabic Language Textbook for the Third Intermediate Grade. The research sample consisted of Parts One and Two of the sixth edition of the textbook for the academic year 2025.

In order to accomplish the study objectives, the researcher developed a questionnaire of intellectual security indicators. To ensure the validity and reliability of the instrument, it was reviewed by a panel of experts (referees) specializing in methods of teaching Arabic language, social studies, and educational measurement and evaluation.

The results of the study revealed that the religious dimension achieved the highest percentage, reaching %40.76, followed by the national dimension at %29.30. The

dimension of dialogue and acceptance of others ranked third with %20.38, while the critical thinking dimension recorded the lowest percentage at %9.55., Accordingly, the study recommends redistributing the content elements of the Arabic language textbook for the third intermediate grade in a manner that ensures balance among the dimensions of intellectual security and prevents the dominance of any single dimension over the others. It also emphasizes the necessity of conducting periodic evaluations of Arabic language textbooks in light of contemporary intellectual and cultural changes, in order to ensure their alignment with the requirements of intellectual security